

مشور

AL AKHBAR

JAFPA POST OFFICE BOX No. 198

\* المدير المسؤول \*

الفونس بمقوب

العنوان التلغرافي الاخبار يافا

صندوق البوستة ١٠٦

# الأكبر

جريدة سياسية أدبية ثقافية

اشتراك الجريدة

في يافا ٧٥ غرشاً مصرياً

في الخارج ١٠٠ » »

الرسائل يجب ان تكون معنونة

باسم ادارة الاخبار في يافا

١٨ شعبان ١٣٤٢

\* الاثنين \*

يافا ٢٤ اذار سنة ١٩٢٤

## الضحية

٢

رأيت فيما يرى النائم وهو سابق في سنة

الكرى ، اننى فى مدينة عظيمة شاهقة القصور  
فخمة البناء ، وكاني فى وسط شوارعها الكبيرة  
الغاصصة بالعالم والمختلط حاليها بنابلها  
مزدانة بالكاليل الانوار يتلألأ فى سماءها  
مصاييح الكهرباء كالنجم الثاقب او البدر المنير ،  
فجاء فكري وشرد نظري مما ارى حولي  
وبت التفقت عينا يسارا كمن يفتش عن  
شيء ، وما انا بالشيء ، واصبحت فى جزع  
وفرع عظيم وقد تملكني الخوف والزرع من  
كل جانب ، فسلكت طريقي فى اعظم شارع  
رأته عيني وانا متبع خط الاستواء ، لا اصغى  
لصوت المستجد ودمع الباكي وزفر الحزين  
الحارة ، وتهديدات البائس الملهية واغاثة  
المهوف المظلوم . . . ، ولم اعد ادري ان  
فادتنى قدماى فلم ارى نفسي غير خارج تلك  
المدينة فى سفح جبل عظيم يناطح السحاب  
ولا يستطع الناظر ان يثبت نظره حيث يرى  
ما للهدية والوقار والسكون الشامل ما يطأطأ  
رأسه اجلالا وتكراما اليه

\*\*\*

وقفت هناك وانا مذهولا مما رأيت

من تلك المدينة ، وغادات قومها وسبحت فى

فى عالم الخيال تنقادنى موجات الافكار ،

وكانت الشمس تسطع باشعتها الذهبية على الروابي

والتلال فتكسوها حلى جميلة بالوانها السندسية ،

ابن (شما) وجاعات الطير محلفة فى الفضاء والشمس قد

لصواعق السياسة سيما بعد ان اعتزل من  
ذلك السقرس المنيع وهدم ذلك الحصن  
التيين الذى كان يدعمه ويقدهه العالم الاسلامي  
تقد يسا جليلا

\*\*\*

اما انتم يا بنى عثمان الكرام فلكم  
من له الملك كاه فهو خير مسؤول ولن يلبث  
حتى يعيد لكم مجد الاباء والاجداد وكأل  
الشاعر قال بكم هذه ادبيات  
فصبرا بنى عثمان ان عن حادث  
فساقبة الصبر الجليل جليل

ولا تياسن من صنع ربك انه

ضمير بان الله سوف يديل

فان الليالي اذ يزول نعيمها

تبشر ان الثابتات تزول

الم تر ان الليل بعد ظلامه

عليه لاسفار الصباح دليل

الم تر ان الشمس بعد كسوفها

لها صفحة تمشى العيوز صقيل

فقد يمطف الدهر الانى عناه

فيشفي عليل او يبل غليل

~\*~ خطرات افكار ~\*~

قد تتحول دموع الارملة والقاصر الى

نارا وركاما تحرق كل ظالم لهم

الدنيا غرور والعالم مغرور

ليس فى الحياة امر من الحياة

ان كان الانسان يأكل ليحيا والحيوان

يأكل ليحيا فالحيوان افضل من الانسان

ان كنت لا تعرف نفسك فصعب

ابن (شما) وجاعات الطير محلفة فى الفضاء والشمس قد

## ضبرا بنى عثمان

فلن يلبث الله حتى يعيد لكم عزكم ومجدكم

ليس الان من مسألة عظيمة شغلت الظمئان الذى نزل فى حفرة ماء ليشرب  
وتشغل جميع الصحف العربية ومعظم صحف فتمذر عليه الصمود فمر به ثعلب فاستغاث  
العالم اكثر من مسألة خلع الخلافة التى احدثت به فقال له الثعلب كان يجب عليك ان تحاول  
فى العالم الاسلامي دويا عظيما فاهتمزت لها طلوعك قبل ثرولك ومر دون ان يبالى بامر  
الابداز جزعا وتقطرت القلوب الماء أسيا هكذا شأن مصطفى كمال الذى اظاه  
وبت العالم الاسلامي مستنكرا مستنكرا حب العظمة والمجد قد دخل مازقا صعب  
كيف اقدم مصطفى كمال على هذا العمل الخروج منه  
الغير مظهر

\*\*\*

اجل يعز على العالم الاسلامي ان  
بما مل خليفهم هذه المأملة الفظة بل يعز على  
كل شرقي ان يرى آل عثمان اولئك السلاطين  
العظام الذين دبوخوا فيما مضى اكثر مما لك  
الارض ضل عنهم حظهم وافل نجم سعدم  
او كيف لا يحزن المرء عندما يرى ان ظروف  
الزمان لا ترحم صغيرا ولا نهاب كبيرا بل  
تسطو على الملوك فتزله عن كراسى عرشهم  
هكذا شامت الافراد او السياسة ان  
تخل دور هامم آل عثمان ونحرمهم عزهم ومجدهم  
وتسبم كرسى اباهم المتولون عليها منذ ستة وثلاثين  
قرون ونيف ، وتفصح مجالا لمصطفى كمال  
ليتصرف بامور مملكتهم الترك كما شاء وشاء  
اهواءه

ولكن مصطفى كمال قد اتى بامر لربما  
يعود عليه وعلى جمهوريته الحديثة بالوبال  
والدمار اذ انه قد اصاب ذلك الغزال  
حرجا فى اشد المحارج لانه قد عرض نفسه  
لويظهمهم العالم الاسلامي باجمه  
ونحال ان موقف مصطفى كمال اصبح  
حرجا فى اشد المحارج لانه قد عرض نفسه

# جواز مجلبة

## ثلاثة قتلى وجريحين

مساء الخميس الفائت قرب الساعة السادسة

ونصف وجد السكندر برنشتين قتيلا على الشارع المؤدي الى الكراكون ووجد ايضا باروخ كوزخمان مضرجا بدمائه على طريق (فاينكولد) ووجد محمد محمود عبد الله مفتولا على طريق سارونا بالقرب من (مفتاح السكة الحديدية) ووجد ايضا حاج محمود احمد نصر الله واخيه اسماعيل من قرية (بريه) التابعة لقضاء غزه جريحين على طريق سارونا ولم يعلم لحد الاز السبب الحقيقي لحدوث هذه الحوادث الفظيعة . وقد التمت الحكومة القبض على اربعين رجلا من الفريقين أي من الوطنيين والاسرائيليين

وبعد اخذ الافاده اطلقت سراح اكثرهم وانتقلت خمسة عشر رجلا ريثما تتحقق الجاني لتبيله جزاء ما فعلت بدهة العدل ومطابقه لروح الانصاف فاتفرط لسهل له المتابعة على خفة والتعماني في تحقيقها وكان الشرق قد بدأ يحذو حذو الغرب بالاعتداء والعمل بتهيج هذه العوامل الرئيسية التي هي ولا رب بدء الرقي وفاتحة الفلاح ولنا شاهد على ذلك رجال القضاء بيافا فان احدم حاكم الصلح الحالي حضرة

الفاضل محمد بشير اندى الشرابي قد مضى على وجوده حاكما ردها من الزمن ولم يصدر في احكامه هفوة فضائية تسهل للهيئة الاجتماعية انتقادها ولم يقع في فصل الدعاوى المدوعة لوظيفته كبرة قانونية تحتاج لطلب تقويمها مع ان كثيرين ممن يشعرون في نفوسهم الكفائة بارتقاء هذا المقام يترقبون الفرص لتوجيه اقل انتقاد على احكامه فلا يجدون سبيلا لتيقظ حضرته في تطبيق احكامه على قاعدة الانصاف وانتباهه لفصلها طبق القانون العادل ذلك فضل الله يؤتيه لمن يشاء

— العفة ثوب تمزقه الفاقة  
— من كثرت شكواه كثرة الشكوى  
المال الذي في يدك هو عبدك اما المال الذي تسمى اليه فهو سيدك

حضرة الفاضل مدير جريدة الاخبار العراء  
لا كانت جريدتكم اخذت على عاتقها نشر الحقائق الخالية عن شائبة الاهواء والاغراض ارجوكم نشر هذه الرسالة ولحضرتكم الشكر

## اقتداء الشرف للغرب

ان الانتقاد والتعريض في الغرب شأن يذكر وهما من العوامل الرئيسية التي تقضي على الحكم والموظفين في دوائر الحكومة وجوب التيقظ والانتباه حرصا من توجيه انتقاد لاعمالهم ورغبة في الحصول على تعريض لافعالهم وجوب ذلك يقضي عليهم حتما اذ الهيئة الاجتماعية على الدوام واقفة لهم بالمرصاد ومتى كانت تلك الاحكام محتاجة للانتقاد فلا يحول دون انتقادها سمو مركزه في الحكومة ولا علو مقامه في الهيئة الاجتماعية ومن نقاط الانتقاد يدرن خطأ احكامه ويبادر الى صلاحها بمكس ذلك اذ كانت على قاعدة العدل ومطابقه لروح الانصاف فاتفرط

لسهل له المتابعة على خفة والتعماني في تحقيقها وكان الشرق قد بدأ يحذو حذو الغرب بالاعتداء والعمل بتهيج هذه العوامل الرئيسية التي هي ولا رب بدء الرقي وفاتحة الفلاح ولنا شاهد على ذلك رجال القضاء بيافا فان احدم حاكم الصلح الحالي حضرة

الفاضل محمد بشير اندى الشرابي قد مضى على وجوده حاكما ردها من الزمن ولم يصدر في احكامه هفوة فضائية تسهل للهيئة الاجتماعية انتقادها ولم يقع في فصل الدعاوى المدوعة لوظيفته كبرة قانونية تحتاج لطلب تقويمها مع ان كثيرين ممن يشعرون في نفوسهم الكفائة بارتقاء هذا المقام يترقبون الفرص لتوجيه اقل انتقاد على احكامه فلا يجدون سبيلا لتيقظ حضرته في تطبيق احكامه على قاعدة الانصاف وانتباهه لفصلها طبق القانون العادل ذلك فضل الله يؤتيه لمن يشاء

\*\*\*

الجموع غاديا وعساويا ،  
مرا وانديها وارنيها -  
كم مضى على من الليل و  
واخذت عوارثها واني لذه  
شبحان في الظلام يقتربان رويدا بحث جناح  
الليل الساكن الى انهم كانا قبالي ففرغت من  
مشهدهما ووقفت قبالي تلك الشبيبة كمن  
يحاول حمايتها من مهاجم ، واذا باحدهما يقول  
من انت ايها الرجل وما عملك هنا واخذ  
يفرس بوجهي على ضوء القمر ، فاجبته اني  
غريب يا سيدي وعابر سبيل مررت من  
هنا فراعني هذا المشهد المؤلم وقد اخذت  
بنفسي موارثها ، فاجابني جزاك الله عناخير  
هل لك ايها المحسن ان تدعنا نودعها قبل  
انبلاج ضوء النهار اذ اتنا احق منك في  
موارثها ، فملت هل بمرقتكما وقت هذه  
الفتاة عساني اخفف من لوعتكما ، فاجابني  
اسوء الي واخذا يسردان علي قصة الفتاة  
هذه الفتاة مجرمة قاتله ذهب اليها مأمورا فقالا...  
يطلب تسديدا عليها من الديون فابت ، ولما  
اجبرها على ابداء المطلوب قتلت غدرا...  
ان هذه الفتاة تدعى «سوريا» ونحن  
اخوتها تقطن في دار واسعة من العهد القديم  
فقد كذا في ارغد عيش ترتع في ارض المجد  
ونسبح في بحر الوفاء ، وقد كانت اختار حومة  
وشغوفة اتخذت دارها مأمن الغريب وملجأ  
الخائف ، ولقد كانت من عهد طفوليتها تكرم  
الضييف وتأخذ بناصر الضعيف ، كانت زهرة  
اربابها واشدهن عصبة واحفظهن لرعى الزمام  
فبلغ اسمها اسمي مكان واخذ يوفد اليها امر كل  
صوب وحذب وهي تحافظ على عهد ابائها الاطير  
الاولو ، الى ان وردها ذات يوم رجلا يدعى  
— ظالم — وهو من عصبة قوية طلب منها  
ايداء الدين فستعملته اياها فابي ، وقد نظر  
اليها فاستهووا فآخذ يطارحها حبه وغرامه  
فاعرضت عنه ونفرت فبهجم عليها يود اغتصابها  
فما كان منها الا ان طغته بحسامها فآلته صريحا  
وقد كنا غائبان عن الدار قبلنا الخبر فأتينا  
بنحي حمايتها ولكن وأسفاه... فقد كانت  
محيثا بعد فوات الوقت حيث نفذ قضاء الله بها  
(لها بقية)

واخذت مركز لها في سماء اللاهائية واذا بي قد  
انتفضت على صوت الضوضاء وجلجلت  
السلاح فنظرت بعيدا رأيت نقطة كالثمامة  
السوداء تقرب رويدا فتسع نطاقها وتعظم  
حلقاتها ، فاندويت وراء صخرة كبيرة وانا  
متبع بطرفي تلك الشرذمة القادمة الى ان  
وردت واخذت موقفها موقفي ، واذا بتلك  
الشرذمة مؤلفة من الحرس تحمل بين ايديهم  
القسي والنبال وبعضهم الزماح والسيوف  
الصقال مفرغين على صدورهم الزرد ورؤوسهم  
الخطوف فاقسموا شطران واخذ كل مقامه وقد  
اخذت تلك الجموع المحتشدة تهاجم بعضها  
بعضا وما هي فنية قصيرة حتى اقبل عشرة  
من الحرس الاشداء كالثمامة يسوقون بينهم  
فتاة جميلة لا تتجاوز المقعد الثالث ريدا  
وقف جلادها يتلوا جرمها والعالم في  
سكون وكأنا على رؤوسهم الطير فقال ان  
هذه الفتاة مجرمة قاتله ذهب اليها مأمورا فقالا...  
يطلب تسديدا عليها من الديون فابت ، ولما  
اجبرها على ابداء المطلوب قتلت غدرا...  
ان هذه الفتاة تدعى «سوريا» ونحن  
اخوتها تقطن في دار واسعة من العهد القديم  
فقد كذا في ارغد عيش ترتع في ارض المجد  
ونسبح في بحر الوفاء ، وقد كانت اختار حومة  
وشغوفة اتخذت دارها مأمن الغريب وملجأ  
الخائف ، ولقد كانت من عهد طفوليتها تكرم  
الضييف وتأخذ بناصر الضعيف ، كانت زهرة  
اربابها واشدهن عصبة واحفظهن لرعى الزمام  
فبلغ اسمها اسمي مكان واخذ يوفد اليها امر كل  
صوب وحذب وهي تحافظ على عهد ابائها الاطير  
الاولو ، الى ان وردها ذات يوم رجلا يدعى  
— ظالم — وهو من عصبة قوية طلب منها  
ايداء الدين فستعملته اياها فابي ، وقد نظر  
اليها فاستهووا فآخذ يطارحها حبه وغرامه  
فاعرضت عنه ونفرت فبهجم عليها يود اغتصابها  
فما كان منها الا ان طغته بحسامها فآلته صريحا  
وقد كنا غائبان عن الدار قبلنا الخبر فأتينا  
بنحي حمايتها ولكن وأسفاه... فقد كانت  
محيثا بعد فوات الوقت حيث نفذ قضاء الله بها  
(لها بقية)

مضى جزء من الليل خرجت من مخبي  
وانا تنفض اشدة البكاء من ذلك المشهد المؤلم  
وجملت اقرب رويدا من مكان الضحية  
فرايت ما زال عالقا بنفسي حتى الساعة...  
رأيت تلك الضحية كئله حمراء يلصق دمه  
الطير والارض خالية خاوية لا يوجد من تلك  
ص.خ



## منشور عبد المجيد خان الى العالم الاسلامي

تريقت في ١٦ - هذا هو نض المنشور الذي اذاعه عبد المجيد : بسم الله الرحمن الرحيم . طردت من بلادى بقرار اضدته الجمعية الملمانية التركية التي ارادت الغاء منصب الخلافة المقدس فانا الان ارسل منشوري من هذه الارض المضيفة التي اخترتها المنفاى واضمة النحية الابوية والارتباط الاخوي للعالم الاسلامي ان القرار الذي اصدرته الاكثريه الحالية في المجلس التركي الوطني لا يتلق مع روح الاسلام ومصلحة الملا ولا يتفق يضامع شروط الانتخاب الاساسي لهذا المجلس الذي جعلته الامه التركية الناهضة وليا لخدمة هذا المنصب المقدس اسقط اذ التقاليد الاسلام الجيدة . فانا ارى من واجبي ان اعلن اليوم على العالم الاسلامي اني اعتبر هذا العمل انتهاكا لحرمة الخلافة المقدسة بل اعتبره لاغيا

ان العالم الاسلامي بايعني واقر انتخابي منذ سنة لاسمى منصب في الاسلام . وبما ان الجمهورية الملمانية بانها كمال للحوية الوطنية قد تنزلت عن حقوقها شرعا فللعالم الاسلامي وحده ان يتخذ قراره بما له من السلطة والحرمة بشأن هذه المسألة الحيوية

فانا ادعو زعماء العالم الاسلامي وممثليه القادرين في جهات المعمور الى الاشتراك بنشاط في تنفيذ هذه الخطة . وان رسوا الى باسرع ما يمكن اقتراحهم وقراراتهم المشتركة لعقد مؤتمر اسلامي ديني سادعوه الى الانعقاد في الزماز والمكان المناسبين لتتخذ سوية القرارات التي تقتضيها الحالة . وبما اني قد حرمت من كل مورد سوى المورد الثمين العائد الي من التضامن الاسلامي الشديد القوة والبائث على الامل ، ذلك التضامن الذي يحقق له فؤادي . فانا اسأل الاله القدير ان ينزل بركانه لنجاح قضيتنا الدينية تجاهنا انما صدر عن تريقت في ٥ شعبان سنة ١٣٤٢ ع

عبد المجيد

هافاس

سقوط طائرة في سوريا

كانت طائرة تحمل فوق مطار ربا قسقطت على الارض لاسباب مجهولة واشتعلت النار فيها وتوفي راكبوها وهم الطيار المساعد برتلي وكان يقود الطائرة والحاويش بالازول والجندي دورني الميكانيكيان فيها وكان برتلي مر امهر طيارى الفرقة وكان ينظر ان يود الى فرنسا في اوائل ابريل القادم فماجلتة المنية تارك وراءه زوجة واطفالا

## شركة كهرباء ولاية يافا

ان كوميانية كهرباء يافا مستعدة ان تقدم القوة اللازمة لاخل الانارة . الحرارة للطبخ ليلا ونهاراً

فعلى من يرغب الحصول على الكهرباء فعليه مراجعة مكتب الشركة التي يرسل موظف

لاي عمل كان لاعطاء كل الايضاحات اللازمة بهذا الشأن

## قدوم وجهين كريمين

قدم الثريوم الخميس الماضي حضرة الافاضل ابراهيم بك الخليل وحسن بك شكري من كبار واعيان حيفا ومكنا برهة من الايام وعادا الى حيفا

## شكر

تقدم خالص الشكر والامانة لكل من شاطرنا الافراح يوم زفافنا سواء كان بحضورهم حفلة الاكليل او برسانتهم البرقية والبريدة لا زال لهم المناء رهينا والافراح اسرا آمنه وكرمه

مخائيل صليبا يبي وقرينته

اعلان من ادارة هذه الجريدة

نعلن اننا مستعدون لطبع الاوراق التجارية وطبع الكتب العلمية المشكلة والغير مشكلة والرويات ومهما يلزم لارباب هذه الصناعة من مطبوعات على اختلاف انواعها واشكالها ومستعدون ايضا لطبع الكتب الاخرى على اختلاف انواعها وتجليدها باتقان عظيم لا يضاهيه اتقان والاسعار نهاية في المهادة فكل من يريد ان يتحقق ذلك من اصحاب هذه الاشغال فليجرب اذ في التجربة خير برهان

كراج اونومويلات في نابلس

على اثر تعدد شكوي المسافرين مما يصادفونه من المشقات السفرية لعدم وجود كراج منتظم في قسبة نابلس امثال الكراجات المشهورة . قد أسس كراج يبادل اعظم كراج اتقاناً . حاويا للمساكنات الجديدة المهمة لصاحبه فياض بك طوقان وهذا الكراج قد توفرت به اسباب تسهيل السفر لكافة الجهات مع صدق المعاملة والتجربة خير برهان

غرق سفينة

في الاسبوع الماضي غرقت سفينة خيدوية داخل ( مدينة رودس ) فنجاوا الركاب ولم يلحق احد بضرر ما

\*\*\*

## اشواك

المأمورين الصغار ايضا

كان لكلمات التي أرسلناها في العدد الماضي بخصوص المأمورين الصغار وقدا حسناً في نفوس القراء الكرام

ولكن قد ظن بعض افراد هؤلاء المأمورين اننا نجاملنا عليهم ، فقول : ان الامر عكس ذلك انما هم لا يدرون ما يفعلون عندما يكونوا سكارى في خمر المأمورية اذ يتخيل لهم انهم هبطوا من السماء ويجوز لهم اتيان كل عمل ولما رأينا انهم في ضلال مريع وعن صراط السوي شاذين ، احببنا ان ردعهم لئلا يقوا في الضلال هامين . لان الضلال يورث الذل والمار

وتتمنى ان مثل هؤلاء الذين يريد لهم النجاح والتوفيق ان يبتوا وايقبوسوا اللطف وحسن السلوك والتواضع من رؤسائهم الاصل الذين هم اية في اللطف والاداب والسلوك الحسن

## كيف تركتني

وبلاء عضو كان لي ففقدته

وفقدته نهكت قوى اعضائي صرس جميل كان اكبر عامل

في الجسم واللب والامعاء اواد قد خلعتني يا صرس في

م حليف تعاسة وشقاء من اين لي عون بعيدك فم

بلذ عيشي او بمضغ غذائي ابكيك يا صرسي وكيف تركتني

هدف النحول او ان عز صبرائي هل قد ضجرت من الحياة فخفت ان

تبقى معي فتعيني بعنائني ان الاحبة لا تعامل بعضها

بالصد بل ترعى عهود ولا ( ابن شيا )

الملك حسين يرجع الى الحجاز انتهت زيارة الملك حسين لشرق الاردن

وقد غادرها جلالاته هذا الصباح الى مكة

# اعلان



## سيكارات للمدخن الخاذق

حنون (مذهب)

٢٠ سيكارة ٤ غروش ونصف

اطلبها من بائعك

مصنوعة في معمل مسبيرو فريز ليمتد يافا

## مطاحن فلسطين الكبيرة بحيفا

نعلن للجمهور بان مطاحن فلسطين الكبيرة بحيفا قد فتحت لها فرعاً يافا بشارع  
ظريفه تحت بنك النجلا فلسطين وقد استجلبت جميع انواع الدقيق والسמיד الفاخر ووجد  
ايضا بفرعها النخالة والزوان واسماها مناهوده للغاية فيسراً ان نلفت انتظار الجمهور  
واقباله على معاملة هذا الفرع والمشتري منه

صاحب الاخبار - بندلي حنا غرابي

مطبخ

يظن ان بعض مشرك الكرام ابطلوا  
التعامل بالنقود واستعاضوها بعملة (طيب  
بمدين فجرينا العملة الجديدة مع العمال وتجار  
الورق والحبر فلم يقبلوها لسوء الحظ واضطرونا  
ان ندفع لهم (تقدراً وعداً) فاجابنا احدهم على  
الفور (ايوا من دول وطيب بمدين. اخزنها  
في خزانة) ولكون الخزانة وحياة راس  
ستنا الحشمة بنت سيدنا الفقر - لا محل لها  
في ادارتنا فترجو حضرات المشتركين ان  
يقللوا اعطائهم هذه المرة كما قللنا عملاتنا وندفعوا  
لناهم ايضاً تقدراً وعداً

اجرة نشر اعلانات في الاخبار كما يأتي  
السطر في الصفحة الثانية ٦  
الثلثة ٥  
الرابعة ٤  
والدفع سلفاً

واذا تكررت اشترى للاعلان تفاوض الادارة بشأها

\*\*\*

مطبعة الاخبار - يافا فلسطين

## من أنت؟

من أنت؟ هذا سؤال اوجهه اليك يا ابن  
اليوم ورجل الغد، هذا سؤال القيمه بين  
يديك يا من تنظر الى الحياة بعين الحرية  
والاصلاح، المساواة والاخاء، هذا سؤال  
ازفه اليك يا من لفظك الوجود في هذه  
الحياة لتسبر غور اسرارها وتقف على دنياها  
ودونها

انا فتى مكرود الحظ قدر الله لي فرايت  
الحياه كسائر اخواني ولكنني شعرت بها ووقفت  
على اسرارها لوحدي، دخلت هذا المركب  
الحيوي والصراع المستمر، سألت من حولي  
ابن انا؟ فاجابني احدهم: او لست في الحياة؟  
ولكن سرعان ما علمت الحقيقة وسمعت  
صوتاً داخلياً يقول لي: انت، غريب عن هذه  
الديار يا هذا فاجئت عن وطنك الحقيقي  
فاخذت اسر الى ان التقيت بشخص  
فألت ما معنى وجودكم هنا؟ فقال: ذبيش  
لنا كل ونشرب، نحبي الليالي متممين  
بالاحلام والخيالات وفي النهار نشغل، واتنا  
والحمد لله نؤمن بالكتاب

ثم خطوت خطواتي الى الامام واذا بي  
امام ضريح عليه هذه الكلمات هذا مثنوي غني  
اتى العالم ثم خلع عنه ثوبه الطويل وهو لا يعلم  
لذلك سبياً  
تأملت هذه الكلمات ملياً ثم اخذت  
اقول: الله دركم ايها الناس تمشون لنا كلوا  
ولا تأكلون تمشون. تأتون العالم وانتم لا  
تملكون لذلك - بيا ثم تبارحونه وانتم لا تعرفون  
من اسرار شيتا، تؤمنون بالكتاب ولا  
تسيرون عليه

رمدت تسمنت جبلاً شاهقاً وجعلت  
اسرح الطرف في انحاء المدينة، فشاهدت  
صروحاً قوراء تلعب فيها الملاذات ادوارها  
تقطنها عبدة الاموال وملوك البخل المتحجرة  
القلوب.... ورأيت في جهة اخري اكواخاً  
تاوى اليها الناس اناخ عليها الدهر بكل كلفة  
هي ارباب الفقر ليس الا  
ثم تخلصت الشوارع فرايت الرذيله  
تنازع الفضيلة والباطل يخاصم الحق والفقر

القدس